

# مناقشة مسائل تتعلق بالمعاملات الربوية | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

انا بدأت الحديث والسؤال كان عن الميسار. بدأت الحديث عن الزواج اللي قريت عنه من اربعة ايام او خمسة ايام. زواج الفريند  
وسألت اللي يعرفون اللغة وش معنى قالوا العشيق؟ وقالوا افتي به فلان - [00:00:00](#)  
انا طبعا هذا الفلان ما استكثر عليه. اني اعرفه شخصا. واعلم انه اباه شيئا اطبق علماء هذه البلد على تحريم اباحة وقال هو عندنا  
منزول الصالحين. وافتي به انا ما هو بعيد عنا لكن لما سألته وش طريقتهم هذول ولقيت - [00:00:20](#)  
ونسوان يردون عليه. بعضهم يؤيده وبعضهم يرد عليه. قال له زواج الفرند الفريند يعني العشيق باللغة الانجليزية او ما ادري باي لغة.  
ومعنى ذلك ان البنات طبعا في هذه البلاد يعني سائبات - [00:00:50](#)  
صادق من تشاء وتعاوي من تشاء وتنام مع من تشاء هي بعد ما بالبلوغ اهلها بيتركونها يقولوا لها روعي او تترزقي الشيطان تطلع  
وتروح تدور لا يسأل عنها حبلت ما - [00:01:10](#)  
عاشت ما عاشت ماتت حياة مال الامة اللي دخل بها ابوها ولا امها. فكثير هذي فيقولوا يقولون ان هذا الشيخ اللي افتي اراد ان يخفف  
الوطء فقال ان هذه البنت العشيقة دي العشيقة دي اللي لها اربعة او خمسة من - [00:01:30](#)  
اصدقاء اذا ارادت ان تكتفي بواحد منهم فابوها يزوجهها له. بس زواج بمعنى يقول له انا زوجتك البنت دي او يا جمال وبعدين هو  
يروح بيته الولد يروح بيته والمرة تروح بيتها ومتى اشتهاها يجيها عند اهلها او في الشارع او في الطريق او في اي مكان -  
[00:01:50](#)  
طبعا هذا بالنسبة لعلماء الشريعة لا يبيحونه لا يبيحونه لعدة امور اولها اولها اول تحريم هذه انك لا يحل لك فاذا كنت عفيفا ان ان  
تتزوج مربية. طبعا اكثر اهل العلم - [00:02:10](#)  
على تحريم زواج العفيف من غير العفيفة فاذا عرفت المرأة بانها لا ترد يد لامس لا يحل لمسلم يؤمن بالله ورسوله وهو عزيز ان  
يتزوجها. لكن لو كان فاجر وبنفسه العلما يقولوا يجوز اني اخدها - [00:02:40](#)  
هذي شبيهة بي وشبيه بها. بس في هذه الحالة تجيه اللعنة من هذه الجو من جهة اخرى لان المرأة اذا كانت تتعود واحد واثنين وثلاثة  
واربعة. هذا كان النكاح موجود في الجاهلية. في الجاهلية تقول عائشة كان النكاح في الجاهلية - [00:03:03](#)  
على اربعة انحاء. وتذكر من هذه الانحاء عائشة كما جاء في وغيره. ان المرأة كانوا في وفي مكة وفي محلات كثيرة قبل الاسلام  
للرايات. وفي المدينة يثرب لهم رايات بيوت معروفة - [00:03:23](#)  
عليها راية عشان يعرف ان البيت دا فيه مرة منطلقة اللي يبيها يبيها. كان موجود هذا في الجاهلية وكانوا احيانا اذا جه ضيف عزيز  
عليهم يقدموا له الجارية اللي عندهم. اذا ما قدم له مرته. حتى انزل الله عز - [00:03:43](#)  
في سورة النور ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء ان اردن تحصنا تبتغوا عرض الحياة الدنيا كان هذا موجود. تقول عائشة كان من  
انواع النكاح في الجاهلية ان المرأة يدخل عليها الرجل الرجلين الثلاثة الاربعة الخمسة. فاذا - [00:04:02](#)  
حبلت حملت وحست ان في بطنها جنينان نادتهم اللي تعرفهم ويعرفونها تعالوا يتأخر عنها احد. اذا طلبتهم لا يتأخر عنها احد مهما  
كان. فاذا جلسوا عندها تتوسم. مين اللي تحب انه يصير - [00:04:23](#)

الباقى اللي يصير ملازم لها وتطرد الباقين وتنسب اللي في بطنها له كان هذا نكاح في الجاهلية اهل الجاهلية يعترفون به. بعضهم كان يقول لمرته احيانا يقول لمرته روي لفان تبضعي منه يعني اخليه يحبك يجيبني ولد عشان يصير نجيب مثله - [00:04:43](#)

كان هذا في الجاهلية جالية العرب قبل دين محمد. قبل دين الكمال والسداد والرشاد والعز والعفة وحماية اعراض وحماية الدماء وحماية الاموال قبل ما يجي هذا الدين الكامل الشامل. هذا كم في الجاهلية؟ هنا في الجزيرة في الجزيرة العربية - [00:05:08](#)

فكانت اذا قالت لواحد انت ابو اللي في بطن ما يمكنه ان ينكر. يقول سلمنا ويبدأ هو الوحيد اللي يدخل ويطلع عليه هكذا كان نكاح في الجاهلية تقول عليه عائشة. هذا نكاح اللي يقولوا عليه الفرند اشبه شيء بهذا. فالذي - [00:05:28](#)

يعني هذا طبعا في البلاد الاسلامية ما هو موجود. يعني الى الان ما وجد في الديار الاسلامية مع تخاذل بعضها وانحرافهم عن دين الاسلام الى الان ما وجد فيه هذا الحال. الى الان ما نعلم اي بلد في مشارق الارض ومن بلاد المسلمين يعمل هذا - [00:05:47](#)

انما هذا في بلاد الغرب. يعني في اوروبا وامريكا وهالبلاد. اوروبا وامريكا وهالبلاد. اذا كان هذا موجود يا شيخ انت يا عالم عندهم ابارسة اكثر من رؤوسهم اعادة شعور روسهم يخلوهم يستفتنوا - [00:06:07](#)

وانت لا تحطها في شريعة الاسلام. والناس يظنون ان الاسلام يبيع حاجة لان واحد شيخ هو اللي بيفتن هذا جائز. لان ما دام يبي يعف هذا وتعفوا بعدين يعني في المستقل زين. نقول له اولاً هذا ديوث. وملعون من بات - [00:06:24](#)

على اهله. اذا علم الرجل في اهله انخى ورأوا انها انها كذا ورضي بها فهو ملعون بلعنة الله ورسوله وصريح القرآن يقول الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا - [00:06:44](#)

الا زان او مشرك. وحرّم ذلك على المؤمنين. بعضهم يقول الزاني لا ينكح يعني لا يجامع. هذا ما يحتاج لبيع المداع لازم يحتاج لعلم هذا مصادرة الكلام بعضه لبعض. لان كان يقول ازاني لازني الا بزانية هذا كلام دا. هو الزاني بيزني وغير زانية؟ طب قد يجامع زوجته - [00:07:04](#)

سيكون الزاني زاني ويجيب حليلته. يكون عنده زوجة حليلة ويجامعها. ما يصير زاني. لما يكون زوجته ما هو بزاني لكن المراد بعد ما بين تحريم الزنا وان الزاني الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهم - [00:07:24](#)

ومائة جلدة ولا تأخذكم بما رفتهم في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهم وطائفة من المؤمنين. وبعدها يقول الزاني لا يتزوج وقد جاءت اثار كثيرة جدا ذكرها في ابو داوود والنسائي والترمذي وغيره - [00:07:44](#)

وكذلك في تفسير ابن كثير وغيره في تفسير الاية الزانية ان امرأة في مكة كان يقال لها عتاق عناق او ام مهزول او فلانة او كان بيتكلم ببيت عليها اعلام ورايات وان مرسل ابن المرصد آ كان يحمل - [00:08:04](#)

المسلمين اللي يحبون الفرار من دار الكفر يروح يتواعد معهم ويحملهم على بغير ويجيبهم لك الى المدينة. وانه مر وقعد في ظل حائط في ظلك في ليلة مقبضة في ظل حائط فمرت عليه عناق. قال نعم مرثاد. قال قوم - [00:08:24](#)

تعال معي نام عندي الليلة. قال لها يا عناق ان الله حرم الزنا فصرخت فصرخت هي تعرف انه يجي يشيل يشيل الناس المؤمنين. فصرخت في قومها هذا مرصد ليحمل اهلكم - [00:08:44](#)

ليذهبوا ليذهبوا الى مكة فهرب اختفى في بعض الغيران في بعض الجبال حتى ابتعدوا عنه وصلوا عنه ويبحثون عنه وبعدين رجع فاستشار النبي فيما يؤثر. الحديث غير صحيح. الحديث موجود لكن في رجل مجهول عن رجل عن فلان. او عن بعض عن - [00:09:04](#)

عن ابيه عن جده وحديث عمرو شعيب عن ابيه عن جده اذا لم يقول عن جده عبد الله بن عمرو فحديث مرزود عند اكثر اهل العلم. عند اكثر اهل العلم الحديث في عمر الشعيب - [00:09:24](#)

الاثار هذي الكثيرة اللي فيها. فالنبي لما قال له انها لا تجانس نهاه صلى الله عليه وسلم عنها جاء في بعض الروايات لما قال له انا ما اقدر اصبر عنها قال استمتع بها. وهذا لا يصح طبعا. لا يصح. النبي يعلم الاخلاق العالية واسباب السوء - [00:09:34](#)

والرشاد وعزة النفس والعرض. العربي في الجاهلية على على البلوى اللي كانت فيهن. كان عند الكثير من المغيرة حتى عشان خاطر ما

يجيها عار ولا يجيب منها عار يحفر لها ويدفنها ويشوف بعينها. الحفرة قبل ما يدفنها. قبل ما يرميها ويوطي عليها. وهي تشوف

بعينها. منها ولزلك يقول واياك واسم - [00:09:54](#)

العامرية انني اغار عليها من فمي المتكلم. لكن بعضهم مرتفع في الغيرة وبعضهم نازل ومندس من فاس فزواج الفريند يقول

لي ما ينبغي ان يفتح بابه لاحد يريد وجه الله والدار الاخرة. ويكفيه ما ثبت - [00:10:18](#)

كتاب الله وسنة رسوله. وذكرت عائشة انه النكاح الباقي الى يوم القيامة. انك يخطب الرجل من الرجل يعني بنته او اخته اللي هو

يتولى امرها يخطبها منه وبعدين تستشار البنت او تستأمر او تستأذن وبعدين بعد ما - [00:10:38](#)

ويملكه ويشهد شاهدين على العقد ويعلن النكاحات الشرعية - [00:10:58](#)